# المكتب الاعلامي في منطقة اللجاه

facebook.com/press.alljaah/posts/221834761330738

معلومات هامة جدا اخطر تقرير عن الاختراقات في الثورة السورية لافشالها

واعذرونا للاطالة

اساب سقوط الغوطة وجنوب دمشق ودور المال الخليجي في افشال الثورة

اسماء المتورطين في الخيانة ومعه تقرير عن عتراف بشار المجرم للفصائل الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي تاريخ 21-3-2011 انتفضت مدينة الحجر الأسود في مظاهرات مسائية وكان شبابها غاضبا حيال ما حدث في محافظة درعا من قتل بعض الأشخاص وولد عندهم الغضب الشديد بسبب الاتصال الجغرافي المباشر وصلات القربى والغضب المعتمل بالصدور باعتبارهمنازحين من اراض محتلة باعها النظام الخائن فاصبح شباب الحجر الأسود يخرج في كل يوم مظاهرة ولو بأعداد بسيطة بغية استنهاض الهمم عند الشعب السوري والخروج عن الواقع الذي كانوا يعيشونه و بقي هذا الحال الى تاريخ 22-4-2011 يوم الجمعة العظيمة حيث كان هناك غضب شعبي كبير صرخ في وجه الظلم ونادى من اجل الحرية فكان هناك مظاهرة كبيرة جدا فاق عددها 50 الف مما ولد الجنون عند قوات أمن النظام وتمت عملية اشتياح المظاهرة من قبل النظام وقابلهم النظام في الرصاص فراح ضحيتها اربعة شهداء من شباب الحجر الأسود وهذا الرابط يوضح فيه صور الشهداء الثلاثة والرابع لم يجرؤ أهله ان يضعوه معهم في جامع الرحمن وهوا الشهيد ناصر الحوري ومن بين الشهداء الأوئل الشهيد يمان عدنان طراد ابن الشيخ المجاهد الأسير عدنان طراد ابو بلال
http://ikhwantube.org/video/1660218/www.ikhwanweb.com بعد استشهاد اربعة اشخاص من الحجر الأسود اصبح هناك حالة رعب شديدة عند قوات الأمن المتواجدة في الحجر الأسود من أهالي الحجر لما يعرف عنهم من اعمال قتالية وقوة القلب فواحدهم كان يقابل البارودة في سكين وليس هناك اي خوف في قلبه وبقي الحجر الأسود يخرج في كل يوم مظاهرتين صباحية ومسائية وبأعداد كبيرة لمدى ما يقارب شهرين او اكثر حتى ظن شباب الحجر ان النظام لم يعد يدخل إليهم نهائياً وكتب شباب الحجر الأسود على مداخلها: دولة الحجر الأسود ترحب بكم
في هذا الوضع اصبح النظام يستاء كثيرا من هذه المنطقة لانها اصبحت محورا رئيسيا للتظاهر وللإعلام فهم يذهبون كل يوم جمعه الى كثير من المناطق وكانوا يقسمون انفسهم الى مجموعات للذهاب الى اشعال المظاهرات فكانت مجموعة تذهب الى الميدان جامع الحسن ومجموعة القدم ومجموعة الى السبينة والسيدة زينب والحسينية ومجموعة تذهب الى قلب دمشق واين ما يتسنى لها الفرصة في ان تهتف لصمود درعا فتارة في قلب ساحة الشهبندر واخرى في قلب جامع الدرويشية وكانت هذه المجموعات اختصاص شباب مثقفة ومتعلم ونخبة من الجامعيين فبدأ النظام يرسل الى وجهاء الحجر الأسود ويطلب منهم ان يضبط اولادهم فلم يكن الكبار يستطيعون ان يفعلو شيئ لان الشباب في حالة من الغضب العارم فارسل النظام الى الحجر الأسود موفد من القصر الجمهور الذي تقدم به العميد عبد الكريم وشخص كنيته زعل كان يعمل في الزراعة مكلفين من العقيد حسام سكر مدير مكتب بشار الأسد في طلب مقابلة الشيخ ابو بلال وبعض الأشخاص فتمت مقابلتهم في البداية في مبنى البلدية وكان الشيخ ابو بلال يفوق الوصف في الجرأة والقوة مما دفع الوفد الى طلبه الى مقابلة العقيد حسام فورا فرفض ان يقابلة ولكن بعد محاولة اقناع في الجلسة وافق الشيخ ان يذهب ولكن بمفرده خوفا من اي عملية خيانه من قبل النظام وذهب والتقى مع العقيد حسام في مكتبة في تاريخ 18-5 -2011 وقد ذوهل العقيد حسام من جرائة الشيخ ابو بلال فحدد له موعد فوري مع بشار الأسد هو والوفد الذي يرأسه ابو بلال في تاريخ 19-50-2011 وكانت مدة المقابلة ساعتين وربع وذهب في الوفد سبعة اشخاص وهم الشيخ ابو بلال والأستاذ ابو اسامة والأستاذ عقاب وابو فادي ومحمود وادهم لم يدخلو على بشار الاسد سوى اسود مطالبة في الحرية والعدالة ولم يبجله اي واحد من هذا الوفد بل كانو يجلسون وكانهم امام محقق، والاسد يجلس امامهم وفي كل لحظة يسالهم عن الحل وبعد ان عاد الوفد قدم الشيخ ابو بلال والتقى في اعيان من أهل الحجر وشرح لهم ما حدث معهم وخرج في اليوم التالي في مظاهرة كبيرة جدا كان يقودها وفي ذالك اليوم قال الشيخ ابو بلال لن نطالب اليوم باسقاط النظام تعبيرا منا على صدقنا في ما وعدنا به لمدة جمعة واحده حتى نرى ماذا سوف ينفذ النظام من الوعود واطلق شعار الشعب يريد تحرير الجولان لينفذ النظام شيئ مما قال، بل زاد العنف

والتعنت اكثر فا أكثر واصبح ابو بلال ملاحقا فخرج الى الغوطة وعمل هو ومجموعة في عملية رنكوس وكان له فضل كبير في العمل والجهاد الى تاريخ اعتقاله وفي غياب القائد والحكيم عن المنطقة الجنوبية بدأ النظام يحارب الحجر الأسود بقوى حتى اوشك على اطفاء الثورة من داخلها واعتقل الكثير الكثير من شبابها والكثير الذي فر الى مناطق اخرى وهنا بدأ شباب المنطقة الجنوبية تجهز نفسها وتشتري السلاح من اجل دفع شر النظام عن جنوب دمشق وفي الشهر الخامس من عام 2012 بدأالعمل العسكري في جنوب دمشق في الحجر الأسود والسبينة والسيدة زينب والقدم ومنها بتاريخ 30 -5-2012
http://www.youtube.com/watch?v=qkCixutPX3g ومنها تحرير مخفر السبينة في تاريخ 16-7 -2012
وهذا الرابط http://www.youtube.com/watch?v=0vHTtx_YfTw وبعدها تحرير الحجر الأسود من المخفر الشرطة وفرع الأمن السياسي ومفرزة الأمن العسكري 18-7-2012 وهذا الرابط
http://www.youtube.com/watch?v=PqxDvE5pyT4 وهنا اصبح الحجر الأسود والسبينة محررة بلكامل من شبيحة النظام وبدأت عملية تحرير جنوب دمشق بلكامل حتى وصل الجيش الحر الى تحرير مقر الخالصة الذي يتواجد فيه عناصر أحمد جبريل الخائنة التي كانت تساند النظام وتضيق على اهالي الحجر الأسود وهذه الروابط
http://www.youtube.com/watch?v=7-Bccz61N4o http://www.youtube.com/watch?v=63KzIFMY7oo http://www.youtube.com/watch?v=xXTx4CuMmn4
http://www.youtube.com/watch?v=iPhj8AKoO_k
في الشهر 12 -2012 تم اخراج كافة شبيحة النظام من مخيم اليرموك واصبحت المنطقة الجنوبية شبه محررة في المناطق التالية الحجر الأسود والسبينة والمخيم والعسالي والقدم وحجيرة وجزء من السيدة زينب وجزء من التضامن ويلدا وببيلا وبيت سحم بيد مقاتلي الجيش الحر الحر وحشد النظام عدة مرات بقوة كبيرة ومن عدة محاور فلم يستطيع استرجاع اي جزء من

الأجزاء

بدء الخيانة والسقوط

مع زيادة اعداد المقاتلين وزيادة الكلفة القتالية ,,, وتنوع جهات المقاتلين فقد اضطرت بعض الكتائب الى مد يدها الى بعض املاك الشقق الفارغة وبعض المعامل التي تم الاستيلاء عليها ..ومن اجل الاساءة الى الجيش الحر اجتمعت مجموعات دعم خليجية استطاعت كسر الجبهة في حمص والقصير وحلب بسبب الدعم المفتوح لتشكيلات ادعت انها اسلامية

وبدلا من تتجه تلك التشكيلات الاسلامية لدعم الجبهة الجنوبية فانها سارعت الى تصيد قادة الجيش الحر الذين خرجوا منذ بداية الثورة واختطف العدد الكبير من قادة الجيش الحر تحت ذريعة المحاكم الشرعية ... وبدلا من ان يتجه المال الكويتي الذي قام بتوزيعه شخص يسمى شافي العجمي فانه بنى جيهة اسلامية تحت عنوان مشروع الامة

وبدا مشروع الامة الاسلامي الذي اسسه الشافي العجمي بملاحقة وتصيد الجيش الحر والذي قدم مئات الشهداء منذ بداية الثورة ...فانكمشت قوته وشحت ذخيرته

فبدأ تشكيل الرابطة الأسلامية في جنوب دمشق وضمت القوى التالية احرار الشام لواء احرار اليرموك لواء الإسلام كتائب أكناف بيت المقدس لواء الأمة الواحدة جبهة النصرة الدولة الأسلامية في الشام والعراق لواء شام الرسول كتائب شباب الهدى الفرقة الثانية قوات خاصة كتائب الصحابة

حيث خطط لتشكيل هذه الرابطة في غرفة عمليات http://www.youtube.com/watch?v=7VKjLpNdC6Y
محكمة مقرها الاردن وتلقت الدعم عن طريق الشيخ شافي العجمي فورا تشكيلها مبلغ 800 الف دولار دفعة من أثنين مليون دولار والغريب ان هذه الاموال التي دخلت لم تحرر شبر من المنطقة الجنوبية ولم تفتح اي معبر وهذاا مبلغ كفيل ان يصنع شيئ على الارض حقيقي ولكن للأسف بدأت الرابطة في عملية هجوم على الفرقة الرابعة في محور مخيم اليرموك تحت بند تطهير المخيم من العناصر المفسدة والرابط يوضح ذالك وتم القتال في المخيم واسر عدد من جنود لواء الحجر 120 مقاتل من على نقاط رباطهم وقتل ثلاث وجرح عشرين ومصادرة 170 قطعة سلاح من الأسرة ومن المقرات وانسحبت الفرقة الرابعة من مخيم اليرموك الى الحجر الأسود والسبينة حقنا للدماء لان العدو هو بشار واصبح هناك حالة من التوتر والقلق في الجو العام فكلا الطرفين نصب الحواجز والمتاريس وانتشرت القناصات على الأبنيه كل منهم يرصد تحركات الأخر وبدأت الرابطة الأسلامية التابعة لمشروع الامة الكويتي تطالب الفرقة بتسليمهم ابو عمر بيان وابو فهد وبعض قيادات الفرقة على انها تمتلك ادلة تدين هذه الأشخاص بلعماله والخيانة وانها ضبطت كميات هائلة من مستودعات الغذاء والطحين وعدد من الأسر و النساء والشيوخ عندهم

وكل هذا من غير ان يقدموا اي دليل فطالبت الفرقة ان يتم المحاكمة عند طرف ثالث وتحال الأدلة الى هذا الطرف ولكن الرابطة الأسلامية رفضت هذا الشيئ وظلت عملية التوتر تسود المنطقة وفي ظل هذه الأحداث بدأت جبهة المخيم تضعف وتنهار بعض الشيئ واصبح هناك عمليات مفاوضات بين الرابطة الأسلامية وبين عناصر القيادة العامة على مخيم اليرموك لتحييده عن الصراع وبعد ذالك دخل السم الى المنطقة وهو اشاعة تهم التخوين فيمن حمل السلاح منذ الايام الاولى للثورة ومع التجيش الإعلامي من كل الأطراف فقد شن النظام حملة شرسة على الذيابية والحسينية وسقطت بيد النظام حتى وصل النظام بشكل متسارع في التقدم الى البويضة وهنا حدثت معارك شرسة قامت فيها الفرقة الرابعة وجبهة النصرة وشام الرسول واحفاد الرسول وبفيت الكتائب الاخرى من انصار مشروع الامة الذي يقوده الشافي العجمي وهم الذين يملكون المال والذخيرة

ولم تشارك في المعارك للوقوف في وجه النظام بقيت المعارك ما يقارب اسبوع واسترجع الحر قسم من البويضة وخسر عدد كبير من الشهداء والجرحى وكانت طائرات النظام ومدفعيته لا ترحم المنطقة وخلافات الحر والاسلامين لم تنته في في هذه الأحداث كان ابو عمر بيان خارج المنطقة الجنوبية تماما حيث علمت من احد قيادات الفرقة انه خرج يجلب الذخيرة للمنطقة ثم شن النظام حملته على السبينة حملة كانت كبيرة استطاعت الفرقة الرابعة الوقوف في وجهها وعندما اصبح الخطر حقيقي على السبينه وتقدم النظام حيث وصل الى جمعية حفظ النعمة شاركت بعض الفصائل في المنطقة شام الرسول والجبهة والدولة واحفاد الرسول وغيره من الفصائل وارجعوا النظام ما يقارب ال 100 متر الى الخلف وفي اليوم التالي صرحت بعض الكتائب انه لا يوجد عندنا ذخيرة وصرحت الفرقة الرابعة انها لم تعد تمتلك ذخيره على الجبهة فا ارسل لواء شام الرسول خبر الى بعض قادة الكتائب ان يأتو ويتذخرو من عنده ذهبت بعض القادة فا دعوهم في الدخول وكانت المصيبه انه تم اعتقالهم وضربهم ضرب لا يوصف تحت تهم الخيانة ومع العلم هم على جبهاتهم جبهة السبينه وكل من على الارض يعلم ذلك و في ظل هذا التوقيت تقدم الجيش في السبينة ولم يطلق عليه طلقة واحدة وانسحبت كل مقرات الحر من المنطقة بعد ان انعدكت الذخيرة منه وحوصر اسلاميا ومن النظام بعد اخراج المدنين واصبح الجيش يقف عند جامع العدنان وبدأت التهم تنهال على الفرقة الرابعة انها سلمت السبينه للنظام مع العلم انه في ظل هذا التوقيت كان بعض قادة الكتائب معتقلة عندقادة شام الرسول وبدأ التكلم على انه من يقود الحملة على الجنوبية هو بيان مزعل ابو عمر وشاع الخبر بين الناس وبين الكتائب فقامت الدولة في اعتقال اخية ومداهمت مقرات ابو عمر واعتقال بعض عناصره ومصادرة سلاحهم بعد سقوط السبينه اصبح الأمر في الجنوبية في توتر كبير وحاله من الخوف والهلع فلم يعد المقاتل يأمن على نفسه في المسير لوحده بسبب عمليات الاعتقال والتصفية من الكتائب التابعة لمشروع الامة لالذي يقوده شافي العجمي الذي كان وراء سقوط حمص والقصير وحماه وحلب وجبهات ادلب وشيئ غريب على الارض في ظل اخر كان بيت سحم فقد دخلت المصالحة الوطنية مع الحاجز وتبعتها يلدا في خروج مظاهرات تندد ضد الحر ورفعت علم النظام فوق البلدية لتتجنب مذتبخ النظام بعد انسحاب الجيش الحر بسبب انعدان الذخيرة وبسبب المشروع الاسلامي بعدها تقدم النظام نحو حجيرة ودامت فيها المعارك يومين وبعدها انسحبت بعض الكتائب التابعة الى الرابطة الأسلامية انسحاب تكتيكي من حجيرة من غير سابق انذار لبقية الفصائل التي تقاتل هناك بالرغم لامتلاكهم لكل انواع الذخيرة والسلاح فسقطت حجيرة و اصبح الحر الان محاصرا ما بين الحجر والمخيم والقدم وجزء من التضامن والان تجري عملية المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية والنظام وشبيحته على تحيد مخيم اليرموك من الصراع وانسحاب الحر من المخيم مقابل الطعام والدواء وفتح الطريق من جهة المخيم وهي لعبة جديدة لطعن الحر يقوم بها النظام وبعض الكتائب الفلسطينية واخص منها اكناف بيت المقدس وغيرهم والكل يعلمهم واذكر منهم من يقومون على هذه المصالحة ابو هاشم الزغموط وابو جعفر اكناف بيت المقدس ومحمود ابو زيد القيادة الحرة وغيره من الداخل ومن الخارج قيادة الفصائل الفلسطينية وجماعة المصالحة الوطنية والقيادة العامة ومن هنا نقول ان الثورة قد ضاعت في جنوب دمشق بين الحر والإسلامين فالحر انتهج اسلوب يسء في المعاملة والتصرف مع المدنين مما جعل الكتائب الأسلامية تقول عن نفسها حامي الحمى وتريد تطهير المفسدين حيث بالغت الكثير الكثير في الأتهام للحر ونسبت عليه اشياء اكثر مما فيه حتى تتمكن من التخلص من عناصر الحر الذين رفضو ان يكون تحت راية الكتائب الاسلامية وحتى لا تقف هذه الكتائب في وجهها اضعفتها حين تسنى لها الفرصة وكل هذا بسبب دعم المخرب شافي العجمي الذي سمم الثورة في امواله ودعمه هو وغيره والغريب شيئ انا ابو عمر بيان هوا الرجل الذي كان قد دمر جنوب دمشق عندما كان في داخلها وعندما خرج هو الذي اسقطها وقاد الحمله عليها والفرقة الرابعة هي التي اسقطت الذيابية والحسينية والبويضة وهي لا تملك ولا عنصر واحد في هذه المناطق والسبينه سلمتها الفرقة الرابعة رغم كل سوء الفرقة الرابعة اتسائل مع نفسي اذا كل هذا الشيئ فعلته الفرقة الرابعة اين بقية الفصائل المقاتله في المنطقة اين الرابطة الاسلامية وكافة تشكيلاتها

والحصيلة النهائية من هذا السرد الممل هو توضيح شيء هام الى ان هناك ايد خفية حملت مشروعا اسمته المشروع الاسلامي ودعمته في المال من اجل افشال الثورة السورية ...مستغلة حبنا وحي شعبنا لكل ماهو اسلامي

لقد ظللت اتساءل في بداية الثورة لماذا سمح لهؤلاء بالوصول عبر الاعلام الى المساهدين والجمع العلني في الوقت الذي لم يسمح فيه لغيرهم بجمع اي شيء للثورة السورية وهاهي النتيجة اننا فقدنا الاراضي التي دفع الشعب السوري دمه من اجل تحريرها فجاء الشافي وتحت اسم المشروع الاسلامي ليكمل مخطط بشار وايران في تدمير الثورة السورية ووصفها انها ثورة كافرة مرتدة ...وقد استطاعت اموال الشافي المجموع من جيوب اهلنا الاعزاء في الخليج ..استطاعت تلك الاموال ضرب الثورة السورية واخراجها من مربع التعاطف العالمي وجعلها ثورة تحارب ليس من اجل الحرية وانما من اجل مشروع امة فشل الشافي في تنفيذه في الكويت فاراد تنفيذه في سورية على حساب الدماء السورية

تقرير اختراق بشار المجرم لفصائل المسلحين

نشرت بعض الصحف أن بشار الأسد أخبر وفداً من نقابة المحامين الأردنيين أنه لا داعي للقلق على سوريا وعلى النظام لأنه شخصياً لديه "مقاتلين" داخل "صفوف المعارضة" يقومون بالعمل لصالحه. ولأن هذا الاعتراف خطير نوعاً ما لكنه غير موثق ولا يُعتمد عليه مهنياً، سأعالج مسألة اختراق بشار للمعارضة من مصادر اكثر مصداقية. في مقابلته الاخيرة مع قناة الميادين (21 اكتوبر 2013) قال الاسد وبشكل عابر كلمة يجب التوقف عندها، بل والاستفادة منها وذلك من باب: اعرف عدوك ولأنه، منهجياً، كلام الاسد عن نظامه هو حجة ومصدر أساسي لمعرفة عمل النظام. فلا يعادل هذه الحجة الا كلام المسؤولين الاخرين او الوثائق الرسمية.

ادعى الاسد في المقابلة ان نظامه كان مع مكافحة الارهاب وان هناك مصلحة مشتركة للتعاون في هذا المجال. حدد الطرف الذي تعاون معه وهو الولايات المتحدة الامريكية والفترة هي بعد احداث سبتمبر واجتياح العراق. نلاحظ هنا أنه في الوقت الذي كان التعاون قائما بعد اجتياح العراق، كانت الحكومة السورية تحرض على كره امريكا وتصويرها على انها عدو شرس للامة العربية. هذا التناقض غير الأخلاقي لا يزال ينخدع به مؤيدو بشار من السوريين والعرب من أمثال الوفود التي تزوره بين الحين والآخر.

اعترف الاسد انه كانت هناك "زيارات واتصالات" بين الطرفين بخصوص محاربة الارهاب. (يمكن الرجوع الى المقابلة الطويلة والبحث عن هذا الاعتراف عند الدقيقة الخامسة عشر في الفيديو المنشور من قبل قناة الميادين على اليوتيوب: ( http://www.youtube.com/watch?v=fa0E8lr9M14).
بالنسبة لبشار الاسد كان الامريكيون يحاربون الارهاب كأنهم في "لعبة كمبيوتر." كلما ظهر شخص على الشاشة يقومون بقتله. لكنه في المقابلة اعترض على هذه الاستراتيجية لانها برأيه تجعل مزيدا من الارهابيين يظهرون دون نهاية. أما نظامة فقد أكد انه كان مختلفاً عن نهج الامريكيين ولم يتبع سياسة الهجوم بقتل العناصر الارهابية. لكن ما هي سياسة النظام في مكافحة الارهاب؟ لكي يبين أكثر، قال انه في الجانب الامني كانوا يعتمدون "على معلومات وعلى اختراق المجموعات الارهابية."

هذه شهادة مهمة وربما هي مربط الفرس في تكراره لحقيقة أن هناك من يعمل لصالحه من الطرف المهاجم له شكلياً.

ما معنى "اختراق المجموعات الارهابية"؟ لم يوضح الاسد ذلك. علينا ان نسلم ان الارهاب ليس صناعة سورية بحتة. لكن كان للنظام السوري لا شك مشاركةٌ فعالة في تنشيط الارهاب والقاعدة في المنطقة. حدث هذا في العراق ولهم عملاء ارهاب في لبنان. بعد الثورة صار عمل النظام يتقاطع مع القاعدة في سوريا ومع مجموعات ارهابية اخرى بناءاً على معطيات الاعتراف الاسدي باختراق المجموعات الارهابية.

هناك وثائق تم الحصول عليها عام 2007 من قبل الامريكيين في منطقة سنجار على الحدود العراقية السورية. الوثائق تكشف ان المقاتلين الاجانب في العراق كان اكثرهم السعوديون ثم يأتي الليبيون في المرتبة الثانية ثم السوريون في المرتبة الثالثة . الوثائق كشفت عن وجود ما كان يسمى ب" المنسقين السوريين " حيث ساهم هؤلاء بتهريب المقاتلين الى داخل العراق. من المعقول ان نتخيل ان هؤلاء او بعضهم على الاقل كانوا مرتبطين بالنظام في عز قبضته الامنية على كل شيء في تلك الفترة. الليبيون لاشك انهم استفادوا من جنون القذافي وتعاونه مع بشار في القدوم الى سوريا ثم الى العراق. لا يمكن تخيل أن اسرائيلاً كان يمكن ان يذهب الى العراق من خلال سورية بسبب انتشار الأمن، وهذا يعني أن كل مواطن سوري او غير سوري ذهب الى العراق كان للنظام السوري يد في إيصاله الى ذلك البلد الذي كان النظام يساهم في زعزعة استقراره بالتعاون مع حلفاءه.

اعتراف الاسد بالتنسيق والاختراق تشهد عليه تسريبات من وثائق ويكيليس ايضا. تم الكشف عن لقاء في 24 فبراير 2010 في دمشق بين ضابط مكافحة الارهاب دانيال بينجامين من الطرف الامريكي ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد واللواء علي مملوك اكثر القادة الامنيين ثقة لدى الاسد. كتب دانيال بينجامين في الوثيقة المسربة ان علي مملوك قال للوفد الامريكي مايلي:

In principle, we don't attack or kill them immediately. Instead, we embed ourselves in"
".them and only at the opportune moment do we move

"نحن مبدأنا اننا لا نقتلهم مباشرة (يقصد الارهابيين). بدلاً من ذلك، ننغرس فيهم (والكلمة embed تعني ايضا ننغرس او ننغمس او ننطمر فيهم او نخترقهم) ولا نتحرك إلا في الوقت المناسب"

(المصدر: Syrian Intelligence Chief Attends Ct Dialogue With S/ct Benjamin." Wikileaks, 30 Aug. 2011. Web. 20 Nov. 2012. <http://wikileaks.org/cable/2010/02/10DAMASCUS159.html

اختراق المخابرات السورية ذات الخبرة الطويلة لظاهرة الارهاب الحديث نوعيا ليس أمرا غريبا. لكن الغريب ان لا نشك ان هناك علاقة بين النظام السوري وبين انتشار جماعات باسم الاسلام ولها نهج تكفيري وارهابي وارتباط معلن مع القاعدة. سيناريوهات الاختراق كثيرة. إما دس عملاء للنظام بين الجماعات الارهابية ليكونوا في مستويات مختلفة قد تكون قيادية تغرر بالشباب (مستويات دنيا) للانضمام اليها وتفريغ طاقتهم الجهادية في عمليات لا جدوى منها او عمليات تخدم النظام.

ربما يكون هناك اختراق لإنشاء مجموعات اسلامية ترتبط فيما بعد بجماعات اسلامية اخرى وتنسق معها للقيام بعمليات ارهابية. اصبحت الجماعات الارهابية في سوريا ظاهرة منتشرة، ولو اعلامياً، وليست مجرد جماعات تقاتل النظام بصمت المحارب الذي يركز على هدفه فقط.

النظام استفاد من هذا الوضع الذي جعل بعض الناس تظن ان البديل عن النظام قد يكون الارهاب واستلام امر البلد من قبل جماعات غريبة عن المجتمع السوري. من كان يحاول ان يخترق الجماعات الاسلامية من قبل بشار الأسد لا بد أنه نجح في تحقيق مكاسب كبيرة في ظل الحرب مع الثوار والجيش الحر. الكل يتحدث الآن عن قطع الرؤوس وفرض نظام هذه الجماعة او تلك على منطقة محررة وتدمير سجلات مدنية وأمور اخرى تقوم بها جماعات باسم الاسلام ولكنها تشوه الثورة وتجعل سوريا مستنقع من الفوضى بحيث يبدو النظام البديل الأفضل القادر حتى على التعامل مع تلك الجماعات والقضاء عليها.

كشف اختراقات الأسد للثورة ربما يصعب كشفه من قبل الثوار في الوقت الراهن، لكن الحذر واجب والوعي مطلوب والانسياق العاطفي لجماعات غير معروفة امر خطير. وربما الحل والأمل أن تخترق النظام عناصر وطنية وهي لا شك انها موجودة. والجزاء من جنس العمل.

منقول من الدكتور احمد رحال

ikhwantube.org

سوريا: ثلاثة من الشهداء بجامع الرحمن الحجر الأسود..1 - اخوان تيوب || التيوب الرسمي للإخوان المسلمين

باسم يوسف محمد مرسي كان القائد الاعلى للقوات المسلحة والرئيس المنتخب وانت كنت ساكت 30 حلقة